



مكتبة جامعة الملك سعود

مخطوطة

بيان المشكلات على المبتدئين من جهة التجويد

المؤلف

علاء الدين الطرابلسي

King Saud University

1957

١٠٠

مكتبة جامعة الملك سعود قسم المخطوطات
الترقيم: ٦٢٥٦ ف ٣/١٤٧٩
العنوان: بيان المخطرات على المبتدئين في معرفة جبهة الجويد
المؤلف: علاء الدين الطرابلسي كاتبها قبل ١٠٦٠
تاريخ النسخ: ١١١٠ هـ
اسم النسخ: موسى بن هبة البقاعي
عدد الأوراق: ١٧
ملاحظات:

١١

Copyright © King Saud University

شبكة
الألوكة

كتاب بيان

عبد
محمد الهادي

المشكلات في قواعد
القرآن وتعريف الممدودات
والمقصورات

تأليف الشيخ علاء
الدين الطرطوسي

عقبا

عند

المطبعة

الهي

فائدة من غير غرض في النوم
يقول اعود بكلمات الله
ومن زجاجة ومن هناء
وانا جازع

فائدة من قول الله لا اله الا الله

انما جاء افضل من لا اله الا الله
سبحان الله الذي لا اله الا هو
سبحان الله الذي لا اله الا هو

فائدة يقولها اذا ضاع له ضايع وهي هذه الآية
يا بني انما انك ستقال حبة من خردل فتكن في صحفة
التي قد هكتها بيات بها الله ويكون هذه الكلمة كثير

فائدة لقطع دم الرعا في

يقول قتادة في كتابه
بسم الرعا في على الجبهة

Copyright © King Saud University

الألوكة

www.alukah.net



Copyright © King Saud University

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعلنا من التاليف كتابه الذي اودعته من
اصطفاه من عباده واحبابه تسلسله بفضل ومنه جزيل
ثوابه وصلاته وسلامته على خير خلقه محمد وآله واصحابه
وبعد فقد شرعت في كتابة فكاك سيرات في بيان
معرفته الممدودات والمقصودات التي في كتاب الله ذي
ذي المن والانعامات واضيف اليها ان شاء الله تعالى
فوائد مهمات امرني به بعض الاعرق على المترودين
الي فاجبتهم متعينا بالملك العليم ومتوسلا بالنبى
الكريم ان يعينني عليه وخلصني من المغربين لذيده وسحبه
بيان المشكلات على المتبدين من جهة التجويد في القرآن
المبين واساله ان ينفعهم بها جميعا فاقول
مختصا بالله تعالى حرف فائد ثلاثة المد لغة الزيادة
واصطلاحا طالة الصوت حرف مدي من حروف العلة
ولله عشرة القاب فلتطلب من المطولات فان قيل
هل المد حرف او حركة او ساكن اجيب بانه ليس واحد
ما ذكر وانما هو شكل دال على صورة غيره كالقمة في
الاغن والتفلة في التقليل صفة للحرف الالف
الساكنة المفتوحة ما قبلها الالف لا تكون الا مفتوحة ما
قبلها والواو الساكنة المضمومة ما قبلها احترازا عن
الواو الساكنة المفتوحة ما قبلها نحو ولو فلا يجوز
المد فيها اصلا لا وصلا ولا وقفا والياء الساكنة المكسوة

ما قبلها احترازا عن الياء الساكنة المفتوحة ما قبلها عليهم
والهم ولديهم فلا يجوز المد في هذه الكلمات اصلا لا
ولا وقفا كذا قال الجعري في تجويد الفاختة وقال
ابوشامة من مد عليهم ولديهم فهو لخطي وفي نحو
يوم وغيره لا يجوز المد وصللا بل يجوز المد والتوسط
والقصر وقفا من الالف الالف من بسم الله والهم
والعالمين ومعاشي واخري واياك وذكر وادم
وآزر وآله والها وقرنا وما شبه ذلك فالمد
في جميع ذلك واجب مقدار الف لقول الجعري في شرح
الحزبية وامتداده قدر الف ولا يجوز الزيادة لقوله
ايضا وكذا اذا زاد في المد الاصلي الطبيعي على حده
العربي من قدر الف بان جعله قدر الفين او اكثر
سما يفعله اكثر الائمة الشافعية والحنفية في الحوين
الشريفي في الحزم المحترم فانه حرم لاشياء وقد
يقتدي بهم بعض الجهلة ويستحسن ما صدر منهم
من القراءة التي ولا الحد في لقول الجعري في قصيدة
الواضحة في تجويد الفاختة وليحترز ايضا من تكون
مد الالف والزيادة على مقدار الطبيعي فانه
لحق اذا سبب لها في هذه المواضع وليحترز ايضا
عن استقامتها كما يتكلم به بعض الناس فيقول
بسم الله جذف الالف وذلك وان قيل انه لغة
لبعض العرب فهو لا يجوز القراءة به على ان منهم

من لم يثبت ذلك لفتة بل جعل ما ورد منه من ضاير
الاشعار انتهى وكذا الحكم في الالفاظ المتعلقات
عن التنوين المنصوب وقنا نحو كرم ورجيا وسما
وما وما شبه ذلك ومثال الواو الواو من الغنوين
والمتحدون ومنه زون وروسكم ولا يوده و
وجره وله وما شبه ذلك لان هـا الضمير اذا انضمت
وحرك ما قبلها يتولد منها الواو واذا انكسرت وحرك
ما قبلها يتولد منها اليا واذا سكن ما قبلها الضمير
لا يجوز المد الا عند ابن كثير فريد وفعلوه واذا دايه
وما شبه ذلك واقتطع حقت في قوله تعالى فيه مرانا
في النمرقان ولا يجوز ان يترا قرة ابن كثير من لا معرفة
له بالتراقات لان له احكاما تفسر على المتبين الا من
دقيقه الله واذا تقر ان ها الضمير يتولد منها الواو
واليا بشرط ويتولد الواو واليا يلزم المد واذا
فقد الشرط لا يجوز المد في الحاق عند الجمهور في نحو
فواكه من قوله تعالى فواكه وهم مكرمون لان اليها
ههنا ليست بها الضمير وكذا الاجوز المد في الهامن لا اله
ومن الا انه لان ها ليست بضمير وكذا في الهامن ولين
لم تنفته وما شبه ذلك ومثال ايا اليا من رحيم
وفيه والايمان وصياصيصهم واذا جيبم وبه وما شبه
ذلك فالمد في جميع ذلك واجب مقدار الف كما تقدم
ولا يجوز الزيادة ولا الحذف وتسمى هذه الاقسام

الثلاثة

الثلاثة اصليا وطبيعيا لان الطبع يده من غير تكلف فان
قبل هل يجوز المد في لفظ انا من قوله تعالى وانا عجوز وانا
به زعيم واما ما شبه ذلك ام لا قلت من قال يجوز فقد
اخطا ومن قال لا فقد اخطا والجواب التفصيل فني
حالة الوصول لا يجوز المد اتفاقا وفي حالة الوقف يجب
المد مقدار الف اتفاقا وهذا اذا لم يكن بعد لفظ انا همة
قطع فوانا احيي واميت فيجوز المد في الوصول عند
نافع فانه عنده كالمفصل ويجب المد مقدار الف في
حالة الوقف والله اعلم فصل في سبب المد
الطويل شيان ههنا او يكون فاذا كان حرف المسند
والهز في كلمة واحدة يسمى منفصلا واجبا مثاله
اوليك وقرور وجي وما شبه ذلك فامد في جميع ذلك
واجب فعند ابي عمرو وقالون وابن كثير مقدار الف
ونصف وخيل الف وربيع وعند ابن عامر والكسائي
مقدار الفين وعند عامر مقدار الفين ونصف وعند
ورش وحزة مقدار الخمسين ثلاث الفات وكلمة تقرب
ولا ينضبط الا بالمشافهة والادمان فان مد
شرط المتصل ان يجتمع حرف المد والهز في كلمة واحد
فاذا اردت معرفة ذلك قلت جا اسكنت الهمز فقد
اجتمع حرف المد والهز في كلمة واحدة والمنفصل
بخلافه واذا كان حرف المد والهز في كلمة اخري
يسمى منفصلا واجبا مثاله بما اتزل وامنوا اذا

قوله اذا كان حرف المد والهز في كلمة اخرى

المد في كلمة واحدة واجبا

واللفظ

ای تقی‌میم الجمع مصنف المخطوطات
خلاصه علم از حقیر وار

وان وقع ١٦ ١٦ ١٦
بعد صفه ١٦ ١٦ ١٦
فلان من اصطلا ١٦ ١٦ ١٦
وانما ١٦ ١٦ ١٦

[illegible]

خمس الفات و ذلك لا يعلم الا بالمشاهدة والادمان وضما
 مد لازم ان كل مد هما وه على ثلاثة اجزى او سطر حرف
 مد واخره ساكن وصلاد ووقفا فهو مد لازم وقد يكون
 خطيا ولفظيا مثال الخطي ولا الصالح وهو على ثلاثة
 اجزى وهي الضاد والالف واللام الا وى ثم ادغم اللام
 الا وى في الثانية ومثال اللفظي تلفظ ثلاثة
 اجزى وهي النون الا وى والنون ومثال الكلمي ثقل
دابة ومأخدة ومطامة ويوادون ولا تضاد وانصافا
 وما اشبه ذلك فالمد في هذا القسم لازم بمد ما مشبها
 بلا خلاف وفي خوف قل الذكرين في موضعى الامام والله
 اذن لكم في يونس والله خير في الفل وفي هذه المواضع
 الاستغفار مية اتفق القراء على المد مع البدل وعلى القص
 مع التسهيل والتسهيل متعذر عسر على من لا معرفة
له في القرائات ومثال الكلمي لآت وقد كنتم به
والآن وقد عصيت قبل الاستغفار ميتين في موضعى
يونس اتفق القراء ايضا على مد هما مع البدل وعلى
قصرهما مع التسهيل وانما ذكرنا هذه المواضع الستة
الاستغفار مية لان القراء اتفقوا على الاستغفار مية وتركنا
المختلف فيه فيه فرار من التظويل فان قيل ما الفرق
في لفظ الآن في موضعى يونس وعيسى وعيها وابن المدي
لفظ الام في لفظ آت وهل في غيرهما مد ما ام لا ام
الفرق في موضعى يونس فهما استغفار ميتين وغيرهما ليس

كذلك

كذلك واما المد المذكور ففي لفظ ال لان اصلها ال فدخلت
 عليه حمزة الاستفهام وقلبت حمزة الوصل اليه لالتقاء
 ال كنين وفي غيرهما اصله ال ولم تدخل عليه حمزة الاستفهام
 ففي لفظ ال فلا يجوز المد فيه اصلا لا وصال ولا وقفا كما في ال
 في لفظ الحمد لله ومثال الحر في والرا د من الحر في حروف المقطعات
 في ا و ايل السور ويقال ايضا فواخ السور السر
 فلا مد على الالف واللام مد لازم حرفي مثقل فيمد مقدار
 ثلاث الفات والميم مد لازم حرفي مخفف فيمد مقدار
 ثلاث الفات والميم فلا مد على الالف واللام مد لازم
حرفي مثقل فيمد مقدار ثلاث الفات والميم مد لازم حرفي
مخفف فيمد مقدار ثلاث الفات والصاد كالميم والسر
فلا مد على الالف واللام مد لازم حرفي مخفف فيمد مقدار
ثلاث الفات والواو مد طبيعي فيمد مقدار الف والميم
فلا مد على الالف واللام مد لازم حرفي مثقل فيمد مقدار
ثلاث الفات والواو مد طبيعي فيمد مقدار الف والميم
و كهيض فالكاف مد لازم حرفي مخفف فيمد
 مقدار ثلاث الفات والصاد كالكان والها مد طبيعي
 فيمد مقدار الف والياء كالحا والعين مدلين فيمد مقدار
 ثلاث الفات وهو ا وى والغين وطسم فالطاء
 مد طبيعي فيمد مقدار الف والسين مد لازم حرفي قو
مثقل وفي اخرى مخفف فيمد مقدار ثلاث الفات
والميم مد لازم حرفي مخفف فيمد مقدار ثلاث الفات

وطرفا لطامد طبيعي فيمد مقدار الف والسين مد لازم
 حرفي مخفف فيمد مقدار ثلاث الفات وس فالياء
 مد طبيعي فيمد مقدار ثلاث الفات وس مد لازم حرفي
 مخفف فيمد مقدار ثلاث الفات وح فالحامد طبيعي فيمد
 مقدار الف والميم مد لازم حرفي مخفف فيمد مقدار
 ثلاث الفات وح ع فالحامد طبيعي فيمد
 مقدار الف والميم مد لازم حرفي مخفف والسين والثاق
 الميم والعين مد لن فيمد مقدار ثلاث الفات وهو
 اوي والعين وق مد لازم حرفي مخفف فيمد مقدار
 ثلاث الفات وم م لازم حرفي قراءة مشغل وفي اخر
 مخفف فيمد مقدار ثلاث الفات وط فالطامد
 طبيعي فيمد مقدار الف والها كالطا وانما ذكرنا ههنا
 لكونها من حروف المقطعات فناسب ذكرها ثم اعلم
 ان كل مد هما وه على ثلاثة احرف او سطر حرف
 من حرف المد فاخره ساكن وصل او وقف فهو مد لازم
 نحو لام وكاف وصاد وقاف وسين وميم ونون
 وان كان على ثلاثة احرف او سطر حرف من حروف
 المد واخره ساكن وقف دون وصل فهو مد عارض نحو
 يومنون ونستعين وان كان على ثلاثة احرف ولم
 يكن او سطر حرف مد بل لن واخره ساكن فهو مد لن
 نحو عين وان كان على ثلاثة احرف ولم يكن في
 وسطه حرف مد ولا لن فلا مد فيه وهي الف وان كان

فيمد مقدار ثلاث الفات وس
 فيمد مقدار ثلاث الفات وح
 فيمد مقدار ثلاث الفات وح ع
 فيمد مقدار ثلاث الفات وح م
 فيمد مقدار ثلاث الفات وح ط

على

علي حروفين فهو مد طبيعي نحو وا ويا وجا وها وما
 اشبه ذلك وبعد ذلك جميع ما ذكرنا من اقسام المد اللازم
 لا فرق بينهما وهن على تسوا في المد فقله ثلاث الفات
 واكثره خمس الفات فان قيل قد مر بعض شرح الجزية
 كالمقاضي ذكرنا يقدر الغني فاجيب ان مراده من الالفين
 ما عدا مد الاصل كما نبه عليه الهروي وغيره من المحققين
 فاقول وما ذكرنا من الا مثله كل ما مطردة فقس
 عليها على ما يشبهه وهذا ما ذكرناه بالاختصار وهو
 على القول المختار والاف فيه اختلاف كثير لا يليق ذكره
 هنا فصل في المخارج قدما اعد والتقصير لانها
سب للتاليف مخارج الحرف سبعة عشر خرجا
 على تصحيح كذا قال الفسطلاني وهو مذاهب وغيره
 من المحققين والمخارج جمع يخرج اسم لموضع الخروج والنحو
 الجوف اقول للحرف والمراد من الحروف الف الحا والحروف
 تسعة وعشرون حرفا في سب على القراء معرفة
 مخارج الحروف والصفات قال ابن الجزري اذ واجب
 عليهم لحتم قبل الشروع اولا ان يعلموا وقال شارحه
 العلامة علا الدين الطرابلسي اي اذ واجب على كل قارئ
 قبل الشروع في القرآن ان يعلموا مخارج الحروف
 والصفات وقال ابو الفتح المزي اي مفروضا عليهم انتهى
 كلامهم فالمد الحرفي الحرفي كما عرفت يعرف سب
 كيميته والصفة له كالناقل يعرف بها كيميته ومعرفة

الخليل



مخزن الحرف ان تنطق به ساكنا بعد ادخال همنزة
 الوصل بحيث انقطع الصوت كما ان يخرج منه واصول
 الخارطة خمسة الاول الجوف وهو ثلاثة احرف الالف
 التاء المقتووعة ما قبلها والواو الساكنة المقصومة ما
 قبلها والياء الساكنة المكسورة ما قبلها كما قال الفسطلاني
 في هذا الباب اشارة وفي باب المد والقصر صريحا وهي حروف
 المد واللين وتسمى جوفية وهي خلا الداخل في العم قال
الحلل وانما نسبت الى الجوف لانه اخر انقطاع الحرفين
 الثاني الحلق وفيه ثلاثة مخارج الى الجوف
 اولها اقصى الحلق وهو بعدة اي اخر ما يلي الصد
 وهو للمهمزة والهاو ثانيا وسط الحلق وهو للعين
 والحاء المهملتين ثالثا ادى الى الحلق اي اقربه الى الفم
 وهو للغيين والحاء المهملتين الثالث اللسان
 وفيه عشرة مخارج لقائمة عشر حرفا من اربع مواضع
 اولها اقصى اللسان وهو اخر ما يلي الحلق وهو
 للظا ثانيا اقصاه من اسفل الثاني قليلا و ما
 يليها من الحنك وهو للكا ف ثالثا وسطه اي للثا
 بينه وبين الحنك الاعلى وهو للميم والثاني المعجمة
 والياء المتحركة لا المدية رابعها اول حافة اى اول
 طرفه اللسان وما يليه من الاضاس من الجانب الايسر
 وهو اكثرها ومن الايمن وهو اقل وهو للضاد خا
 مسرها راس حافة اللسان الى منتهي طرفه وما بينهما

وبين

وبين ما يليها من الحنك الاعلى وهو للام سادسها راسه
 بينه وبين فويق الحنك الثنايا متصلا بالخيشوم اسفل
 اللام قليلا وهو للنون سابعها راسه مما بينه وما فوق
 الثنايا العليا وهو للراء ثامنها طرفاه واصول الثنايا
 العليا مصعدا الى جهة الحنك وهو للظا والذال المهملتين
 والثنايا المثناة الفوقية تاسعها طرفه وفوق الثنايا
 السفلى وهو للصاد والسين والزاي عاشرها طرفه
 واطراف الثنايا العليا وهو للظا والذال المعجمتين
 والثنايا المثناة الرابعة اشقتان وفيها مخرجان لاربع
 اربعة اولها باطن الشفة السفلى واطراف الثنايا
 العليا وهو للغانين هما بين الشفتين وهو للواق
 غير المدية والباء الموحدة والميم لكنهما اي الشفتين
 ينطبقان على الباء والميم وينفتحان في الواو المخرج
 السابع عشر الخيشوم وهو اقصى الالف وهو للفتة
 وتكون في النون ولوتنوينها والميم الساكنين في حالة
 الاحفا وما في حكمه من الادغام بالفتة والله اعلم
فصل في الصفات وهي جمع صفة وهي لفظ يدل
 على معنى موصوفة اما باعتبار محلها او باعتبار نفسه
 وهو اما ذاتي او خارجي فالاول كحروف الحلق والثاني
 كالجهر والهمس فان قيل ما فائدة الصفات اجيب
 فايدتها تميز الحروف المتشابهة في المخرج ولولاها

لا خدعة اصواتها ولم تتغير ذواتها ولولا الاطباق
 لصارت الفضا ذالا والسين صا واوخرت الضاد والمجتمعة
 من كلام العرب لانه ليس في موضعين شي غيرهما والله
 تعالى اعلم فيجب على القارئ معرفة الصفات كما تقدم
 في الخارج الحروف وقد ذكر المكي الحروف اربعة واربعين
 لقبها وتذكر ان شاء الله ما لا بد من ذكره وهو سبعة
 عشر صفة وهي الجهر وضده الهمس والشدة وضدها
 الرخاوة والاستعلاء وضده الاستفال والاطباق
 وضده الانفتاح والاذلاق وضده الانصمات
 والتي لا صند لها سبعة صفات وهي الثقل والصفير
 واللين والاختراق والتكرار والتفشي والاستطالة
 وليس في هذه السبعة اشداد **الجرير** فهو منع
 النفس ان يجري مع الحرف لقوة الاعتقاد والهمس
 بخلافه والحروف المجهورة سبعة عشر عرفلوهي ما
 عد احروف في ثلثة شخص بسكت وهذه العشرة هي
 المسموعة والمجهولة لشدة الخصار صوت عند مجزبه
 بحيث لا يجري معه الصوت حين النطق به والرخاوة
 بخلافها وحروف الشدة ثمانية احرف في جميعها جـ د
 ط ب ك و ما سواها رخوة الا غنة ا ح ر في جميعها
 لن عمر وتسمى هذه الخمسة الاحرف بجنة فال
 الاستعلاء ارتفاع الدن بالحرف الى الحنك والاستفال

بخلافه

بخلافه والحروف المستعلية سبعة جميعها خص ضغط قف
 وما سواها مستفلة والاطباق هو ان ينطق اللسان على
 الحنك عند التلفظ بالحروف والانفتاح بخلافه وحروف
 الاطباق اربعة وهي الصاد والضاد والظا والظا وما سوي
 هذه الاربعة متفتحة والذل الطرف وهو ان يخرج بعض
 الحروف من دلت اللسان وبعضها من ذلق الشفة والصفير
 بخلافه وحروف الادلاق ستة احرف في جميعها **قو من ل س و ما**
 واها مصمتة والعلقلة قال الخليل شدة الصوة وحروف
 الثقللة خمسة احرف في جميعها قطب جد والصغير صويت
 يصحب الصاد والزاي والين يشبه صغير الطائر لانها
 لانها تخرج من بين الثنايا وطرف اللسان ويخرج الصوت
 هناك والاختراق صفة اللام والراء اللان **عبد**
 النطق بها يخرج الى داخل الحنك والتكرار صفة
 الراء لا يرتعاد اللان عند النطق به واظهر ما يكون
 ذلك في التثنية والاشدد والتفشي هو انتشار صوت
 الحرف وهو صفة للثني والانتطالة صفة الضاد
وهي امتداد الصوت من اول حاقة اللسان الى اخرها
 ثم اعلم ان هذه الصفات المذكورة تنقسم الى
 صفات قوة وصفات ضعف فصفات القوة
 الجهرية والشدة والاستعلاء والاطباق والانصمات
 والثقللة والصغير والاختراق والتكرار والتفشي
 والاستطالة وصفات الضعف الهمس والرخاوة

والاستفال والانتفاع والاندلاق واللبث واللبث
انقسمت الحروف ثلثة اقسام قوي مطلقا وهو ما
اجتمعت فيه صفات قوة وضعيف مطلقا وهو ما اجتمعت
فيه صفات محض ضعيف وقوي من وجه وضعيف من
وجه وهو ما اجتمعت فيه صفات قوة وصفات ضعف
ويا في بيان ذلك مفصلا ان شاء الله تعالى **فصل**
في توزيع الصفات المذكورة على الموصوفات والالف
لمحورة وهو مستقل منفرد مصمت الي الضعف اقرب
الهزة لمحورة شديدة مستقلة منفردة مصمتة الي
القوة اقرب اليها لمحورة شديدة مستقلة منفردة مذل
مقلقل بين بين الشا لمحورة شديدة مستقلة منفردة
مصمت الشا لمحورة وهو مستقل منفرد مصمت الي الضعف
اقرب اليهم لمحورة مستقلة منفردة مصمت مقلقل الي القوة
اقرب اليها لمحورة وهو مستقل منفرد مصمت الي الضعف
اقرب اليها لمحورة وهو مستقل منفرد مصمت الي الضعف
الذال لمحورة شديدة مستقلة منفردة مصمت مقلقل
الي القوة اقرب اليها لمحورة وهو مستقل منفرد مصمت
الي الضعف اقرب اليها لمحورة بين الشدة والرخاوة مستقل
منفرد مذل مخرف مكرر بين بين الزاي لمحورة وهو
مستقل منفرد مصمت صغير بين بين السين وهو مستر وهو
مستقلة منفردة مصمتة صغير بين الي الضعف اقرب
السين وهو مستقل منفرد مصمت منفرد الي

الضعف

الضعف اقرب اليها لمحورة وهو مستقل منفرد مصمت مستعل
صغير بين الي القوة اقرب اليها لمحورة وهو مستقل منفرد
مطلق مستطيل مصمت الي القوة اقرب اليها لمحورة
شديد مستعل مطلق مصمت مقلقل قوي محض الظاهر
وهو مستعل مطلق مصمت الي القوة اقرب اليها لمحورة
بين الشدة والرخاوة مستقل منفرد مصمت بين بين
الغني لمحورة وهو مستقل منفرد مصمت الي القوة اقرب
اليها لمحورة وهو مستقل منفرد مذل وهو ضعيف محض
القاف لمحورة شديد مستعل منفرد مصمت مقلقل الي
القوة اقرب اليها لمحورة شديد مستقل منفرد مصمت
الي الضعف اقرب اليها لمحورة بين الشدة والرخاوة
مستقل منفرد مخرف مذل الي الضعف اقرب اليها لمحورة
لمحورة بين الشدة والرخاوة مستقل منفرد مذل
الي الضعف اقرب اليها لمحورة بين الشدة والرخاوة
مستقل منفرد مذل الي الضعف اقرب اليها لمحورة
وهو مستقل منفرد مصمت الي الضعف اقرب اليها لمحورة
وهو مستقل منفرد مصمت الي الضعف اقرب اليها لمحورة
فصل في التويد وتعريفه هو اعطاء كل حرف حقه
مخرجا وهو ان يخرج كل حرف من مخرجه وصنفه كالرخا
وة والشدة والحاق الي نظايره اي نظري ذلك الحرف ان
كان الاول مرققا فنظيره كذلك او مقفعا فنظيره كذلك

و

الرافع على التفصيل ايضا ان كسوت يجب الترتيق ولو
 لروم او اخلاص او اماله نحو الرجال وفي الرقاب وشري
 في حالة الامالة وما اشبه ذلك او سكنت الرابعد كسر
 فو ذرعون ومريية وما اشبه ذلك بشرط ان لا يقع
 بعدها حرف الاستعلاء وان وقع فيجب الترخيم لحرف
 قرطاس ومرصاد وفرقة وارصادا ولم يقع في القران
 غير هذه الاحرف وكذا يجب الترخيم اذا كانت الكثرة
 عارضة بان كسرت لاجل الابتداء نحو كعواوا الحجوا
 وامرنا بها وان ارتبتم وما اشبه ذلك والاصل في الترخيم
 الترخيم ولا ترقق الا لموجب واختل في قوله تعالى
 وكان كل فرق كالطود العظيم في الشعر خجهم و
 المغاربة والمصريين ذهبوا الى ترفيق رايه من
 اجل كسرة القاف وذهب الاكثر الى تنجيحه
 لحرف الاستعلاء تقف اذا وقف على الواو المتطرفة
 بالكون او الاشمام نظرا الى ما قبلها فان كان كسرة
 فيجب الترفيق فو بعثوا وساكنات ما قبل الواو بعد
 كسرة فكذلك نحو الشعر وياساكنة فكذلك يجب
 الترفيق نحو خير وضيروا الفاحالة نحو في الدار
 في كتاب الابرا عند من امال واذا كان ما قبلها غير
 ذلك فيجب الترخيم نحو الفجر والمجد ولا وزرو وما
 اشبه ذلك وكذا يجب الاخفاء عن تكرير الواو المشددة
 وامراده من الاخفاء الحذر عن تكرير الواو متي اظهر

فقد

فقد جعل من الحرف المشددة حروفا ومن المخفف حروفين
 اثني ومثال لامات الجلالة لامات الجلالة ايضا على
 التفصيل اذا وقعت اللام من اسم الله تعالى بعد فتح
 او ضم فيجب الترخيم اتفاقا نحو والله وتالله وعند
 الله ورسول الله واما اشبه ذلك واذا وقعت بعد كسر
 فيجب الترفيق اتفاقا نحو الله وبالله وما اشبه ذلك في
 الاصل في اللام الترفيق ولا تخيم الا لموجب ومعنى
 الترخيم التسيين فصل في الادغام المتفق عليه
 وهو قد يكون من جنسين وهو ما اتفق لخرجا ووصفة
 وقد يكون في المثليين وهو ما اتفق لخرجا ووصفة
 وقد يكون في المتقاربيين وهو ما تقاربا لخرجا
 وصفة والا دغام لغة ادخال الشيء في الشيء وامطلا
 ايصال حرفي ساكن لحرف متحرك بحيث يصيران حرفا
 واحدا مشددا يرتفع اللسان عنه ارتفاعا واحدة
 وهو بوزن حرفين اتفق القراء في ادغام ذال
 اذا في مثلهما نحو اذ ذهب وفي الظا نحو اذ ظلموا
 في ادغام ذال قد في مثلهما نحو قد دخلوا وفي التا
 نحو وقد تعلمون وفي ادغام تا التائيت في التا
 نحو فمارجت خا رتم وفي الدال والطاء التملتين
 نحو فلما اتفقت دعوا الله وقالت طائفة وكذا
 اتفقوا على ادغام لام بال وهل في مثلهما نحو
 بل لا يكونون وهل لنا وفي الرا نحو بل ان
 الا ان حفصا يسكت على لفظ بل سكتة لطيفة

في ادغام ذال قد في مثلهما نحو قد دخلوا وفي التا نحو وقد تعلمون وفي ادغام تا التائيت في التا نحو فمارجت خا رتم وفي الدال والطاء التملتين نحو فلما اتفقت دعوا الله وقالت طائفة وكذا اتفقوا على ادغام لام بال وهل في مثلهما نحو بل لا يكونون وهل لنا وفي الرا نحو بل ان

وهي عبارة عن قطع نفس دون تنفس وصل
 لكم وكذا في لام قد فيها نحو قل لي اجعلت
 وقل رب وكذا في انفقوا على ادغام اول
 المثليين اذا كان ساكنا في الثاني سواء كانا في
 كلمة خذ ايما تكدنوا يدرككم الموت او في كلمتين
 نحو ولا يغترب بعضكم بعضا فلا يسرف في
 القتل فاو و ونصر واوما **شدد** ذلك وجميع
 ما ذكرناه من الادغام واجب اتفاقا كذا في **شدد**
 الشاطبية وغيرها من العترة ولا عبرة **بهم**
 قال غير ذلك وانما ذكرنا ادغام الواجب
 لان العمل به واجب وتارك الواجب عاص
 معاقب وتركنا الجائز لان العمل به ليس بواجب
 وفي قوله تعالى يا بني اركب معنا في سورة هود
 الادغام واجب على قراءة فتح الياء من لفظ ينس
 وهي قراءة عاصم فيجب ادغام الياء ان ركت
 في ميم معنا على قراءته وعلى قراءة الغير يجوز
 الادغام واجب كسرا ليا على قرائتهم **فهم**
 في الادغام المختص ولا يجوز الادغام اذا كان
 اول المثليين حرف مد في نحو في يوم ونحو وتالوا
 وهم وما **شدد** ذلك ما اجتمع فيه يا ان او واو
 او واو حرف مد وفي نحو قل نعم لانه لم يرد
 الا الاظهار ويحذف **بهم** لا يندغم حرف
 حلقى

الكتاب

حلقى في ادخل منه وفي نحو لا ترغ قلوب لان حرف
 الحلق لا يندغم في حرفي اللسان وفي فالتقم من قوله
 تعالى فالتقم الخوف لتباعدا المخرجين اذا الادغام
 يستدعي غلط حرفين ولم يندغم بينهما **فهم**
 الحروف من حيث هي تسمان شبيهة وقمرية
 وكل منهما اربعة عشر حرفا وتندغم لام التعريف وقوا
 في الحروف الشمسية كثرة دخولها اي لام التعريف
 في او ايل هذه الحروف وتذكر ان شاء الله على
 ترتيب حروف الالف باقث وامثلة ادغام
 الشمسيتا الثاني والثالث والذكرى
 الرجال والزبور والسائل والشكور والصائم
 الضار والظالم والناس والله وامثلة
 اضها والقمرية الارض والبر والجنة والجح
 والحد والعليم والنفوس والفلك والقارعة
 والكفار والمؤمن والوادي والهدى واليا
 قوت و **فهم** اضها والجنة على لؤن مشددة في
 ميم مشددة لخوان وان واما واما وعمر
 وتم والجنة والنار وما **شدد** ذلك وكذا **فهم**
 اخفا الميم الساكنة عند الباعلى القول المختار
 وعليه الفتوى بان تظهر الفتحة عليها وكذا
 يجب **فهم** عن اخفا الميم الساكنة عند الواو
 فالتا والحاصل الميم الساكنة لها ثلاثة احوال

بهم

بهم

الأمانة

www.alukah.net

في مثلها خو في قلوبهم مرض وحقا عند الباغنة فحوس
اخذوا منهم بما وتظهر عند باقي الاحرف فحوام يقولون
وايكم احسن وان كنتم صادقين وتكون اشد اظها رعيه
الواو والفاء خو عليهم ولا هم فيها والله سبحانه وتعالى
اعلم **فصل** في النون الساكنة والتنوين النون
الساكنة هي التي ذهبت حركتها ولو كانت للمتكلم
لحوسفت بالانصاية وليكونا من الصاغرين والتنوين
هو نون ساكنة تلحق الآخر لفظا لا خطا والنون
الساكنة تأتي في وسط الكلمة واخرها وفي الاسم
والفعل والخرف والتنوين لا يكون الا في اخر الاسم
ولهما احكام **اربعة** اظهرها وادغام وقلب واخفا
فالاظهار بجميع التدرج ستة احرف وهي حرف الخلق
الهمزة والحاء والعين والحاء والغين والخاء خو بناون
من آمن كل آمن وانما من هاء حرف هار وانفقت
من عمل عذاب عظيم واخر من حكيم عميد وفسيق ففنون
من عمل الله غيره والمحقق من خير قوم خصمون
والادغام للجميع ايضا في ستة احرف وهي اللام
والراء والياء والنون والميم والواو منها حرفات
بلاغته وهما اللام والراء خو فان لم تفعلوا هدي
للمتقين من ربهم ثمرة رزقا والاربعة الباقية
بغنة وهي النون والميم والياء والواو خو ففت
نفس حطرت بغفر من مال مثلا ما من وال ورعد و

من

من يقول ويرق يفعلون واحموا على اظهر النون
الساكنة عند الواو والياء اذا اجتمعا في كلمة واحدة
لخوصنوان وقنوان والدينيا وبنيان والقلب
عند حرف واحد وهو الباء خو انهم ومن بعد وهم
بكم بقلب التنوين والنون عند الباء معا لثمة فتج
بغنة والاختاف عند باقي الحروف وهي خمسة عشر
حرفا التاء والتا والميم والداو والذال والزاي والسين
والشين والصاد والضاد والطا والظا والفا والقاف
والكا في فركنت ومن تاب جنات تجري والانبي ومن
ثمة قول ثقيل الجنان جعل خلقا حديد انداد ان
دعوا كما نادها قاتل انذرهم من ذهب وكيل ذرية
تغزل من زوال صعيدا زلقا الانسان من سؤا بخلا
سائما اشترنا ان شاغفوا وشكوا الانصار ان صدو
جمالات صغر منضود من ضل وكلامه بنا المقنطرة من
طين صعيدا طيبا ينظرون من ظهير ظلالا ظليلا فا
تلق من فضله خالدا فيها انقلبوا من قرار جميع قري
المنكر من كتاب كريم والاختاف حالة بين الادغام وال
الاظهار ولا بد من الغنة معه ولا تشديد فيه
فصل في الوقف الوقف على اربعة اقسام
تام وكاف وحسن وقبيح والوقف لغة الكف عن
اصطلاحا قطع الكلمة عما بعدها بسكتة طويلة
قال القسطلاني الوقف عبارة عن قطع النفس عند

أخذ الكلمة الوضعية زمانا يخفى فيه عادة بنية
استيفان القوة بما يلي الحرف الموقوف عليها وما قبله
لا يثبت إلا عراضا انتهى فإن لم يكن بعدها شيء يسمى
ذلك قطعا فيجب على القارئ معرفة الوقف والابتداء
بأنه لا يجوز التحويد لا يتم إلا بمعرفة التام وهو
تمام معناه أي الذي فهم المراد منه ولم يتعلق
بما بعده بما قبله لا لفظا أي من جهة الاعراض ولا
معنى أي من جهة المعنى كالأخبار عن حال الكافرين
أو حال المؤمنين ويتبدأ بما بعده استحكاما مثاله
وأيما كنتعني وأولئك هم المفلحون وما أشبه
ذلك وأكثر ما يوجد في الفواصل وروس الآيات
الكامنة هو ما تم معناه أي الذي فهم المراد منه
ولم يتعلق بما بعده بما قبله لفظا بل يتعلق بمعنى
وهو كالتام من جهة الوقف والابتداء مثاله
وما رزقناهم ينفقون ولا ريب فيه أي لفظا
لا ريب فيه على قول من جعله كافيا وما أشبه
ذلك الحسن ما تم معناه أي الذي فهم المراد
منه ويتعلق بما بعده بما قبله لفظا ومعنى وتقدم
معناها مثاله أحمده الله فالوقف عليه حسن لأن
المعنى مفهوم ولا حسن الابتداء بما بعده لكونه
تابع لما قبله وأبى راس آية خلاف قوله تعالى
رب العالمين فإنه راس آية يجوز الوقف عليه

والابتداء

والابتداء بما بعده وما أشبه ذلك القبيح ما لم
يتم معناه أي الذي لم يفهم المراد منه أو يفهم منه
غيره كقوله رب اذالم يعلم على أي شيء الاضافته
ويسمى أيضا الوقف الفرضي ولا يجوز الوقف إلا
لمنظر بانقطاع نفا وتساوب وما أشبه ذلك وربما
يكفر متعده وتعريف آخر مختصرا لتام هو الذي انفصل
عما بعده لفظا ومعنى فالحسن الوقف عليه والابتداء
بما بعده اذ لا يتعلق بما بعده به الكافي ما اتصل
بما بعده معنى دون لفظ ويسمى مفهوما الحسن
ما اتصل بما بعده لفظا ومعنى فالحسن الوقف عليه
لا قاذته وتيقن الابتداء بما بعده ما لم يكن راس
آية القبيح هو الذي لم يعرف المراد منه أو يفهم
منه غيره تقريحا لا يجوز الوقف على المضاف دون
المضاف اليه ولا على الراجع دون مخرج ولا
على الناصب دون منصوبه ولا على الشرط
دون جوابه ولا على الموصوف دون صفته
اذالم يتم معناه بدونها وكذا على المعطوف
عليه دون المعطوف قال المهروري اراد عطف
المحذوف وقوله تعالى والله ورسوله انتهى
أخرج من ذلك الوقف على قوله تعالى فبنت
الذي كفر بالله وما أشبه ذلك قال الطبري
فإن من تعد ذلك كفرن انتهى واذا وقف على هذه

الكلمات مضطرا فيبدأ وحبوا بما قبله اي بالكلمة التي
وقف عليها ليصل الكلام ببعض بعض ومعرفة الوقف
متعلق بالعريضة الوافرة وجوز الوقف بالروم وهو
الاتيان ببعض الحركة وتكون في المرفوع والمفعول
والجور والكسور نحو بسم الله والله الصمد
خلق ومن قبل ومن بعد وبالصالح وما اشبه ذلك
وجوز ايضا بالانتهام وهو الاشارة بضم التفتيح
تعد الستون الحرف ويكون في المرفوع والمفعول
حسب ولا يجوز عند القط في متصوغة ولا مفتوحة
يتمنعان في الحاء المبدلة من تاء التانيث نحو الجندى
الملايكة ولعبوة ومرة وما اشبه ذلك وفي ميم
الجمع نحو عليهم واليهم وفيهم ومنهم ولو قري بالصلة
ومن المتحرر حركة عارضة نقلا كان او غيره نحو
والخران ومن استبرق وقم الليل واتزال الناس
وما اشبه ذلك واختلف في هاء الضمير والمختار
منها فيها اذا كان قبلها ضم او واو ساكنة او
كسرة او يا ساكنة نحو يعلمه وامره ولو صوته
وبه وفيد واليه حوارها اذا لم يكن قبلها ذلك
نحو منه وعينه واجتباها وهدهد ولن تخلقه وما
اشبه ذلك تفريع هل في القرآن وقف واجب
لو لم يقف القاري عليه تاثم ام لا قلت ليس
في القرآن واجب لو لم يقف القاري عليه يا نشم

لان

لان الوقف والوصل لا يدلان على معنى حتى قبل
المعنى بتركها الا عند السجى وندي ومن واخقه
فان الوقف السمي لازما واجب عنده والاخيه
بالمراعاة او لي تعظيما للقران العظيم وتكريرا له
نسال الله الكريم ان يجعل شفعا للمذنبين واما الوقف
الحرام فانه اذا وجد سبب حرمة جرم كان يقف
تصداعا على خذما من اله وخواني كفرت وما اشبه
ذلك فـ **فصل** في الابتداء بمهمزة الوصل للفعل
يبدأ اي وحبوا بمهمزة مضمومة كان ثالثة مضمومة
ضمما لازما ولو تنقد برامثا **من التثنية**
المجرد انظر واقتناث الفعل مضموم و**هـ**
الظا واخره فتا لثه مضموم وهو الواو ادع
واحكم من قوله تعالى وان احكم واشكر من قوله
تعالى وان اشكروا ما ينشبه ذلك ومن الخماسي
نحو اضطر من قوله تعالى اضطر واو ثمن من قوله
تعالى فليود الذي او ثمن وحب مدا ومن لفظ
او ثمن مقدار الف لانه صار واو ساكنة مضمومة
ما قبله بسبب الابتداء وما اشبه ذلك في لاج
امثوا فانه يجب كسر همزته لعارض ضم ثالثة
فاصله امثوا بكسرها ثم نقلت ضمة الياء الى
السين بعد سلب حركتها ثم حذفت الياء لالتقاء
الساكنين ومن السداسي نحو استهزي من قوله
تعالى ولقد استهزى وما اشبه ذلك من الافعال

الثالث المضموم فيضم همزة الوصل تبعاً لثالث
 الفعل وجوبا وقس على هذه الامة نظايرها من
 القرآن العظيم وغيره س اي الفعل وجوبا
 همزة مكسورة ان كان ثالثه اي ثالث الفعل
 مكسورا او مفتوحا مثاله من الثلاثي الجرد اضرب
 وارجع واعلم وادهب وما اشبه ذلك ومن الخنثى
 انطلق ومن السداسي استخرجها من قوله تعالى ثم
 استخرجها من وعاخيه وما اشبه ذلك من الافعال
 التي ثالثها مكسورة او مفتوحة وجوبا وقس
 على هذه الامة نظايرها ولم اذكر الرباعي
 لان همزته همزة قطع والاسم يبدأ وجوبا
 بهمزة مكسورة في سبعة واضع وهي ابن وابنة
 وامري وامراة واثنان واثنان وانتم وامثلة
 ذلك قوله تعالى قال عيسى ابن مريم وان ابني
 وابنتي هاتين وابنة عمران وان امري هذك
 وامراسو وان امراة وقالت امراة فزعون
 واثنان ذوا عدل منكم واثنى عشرة اسباطا
 وحق اثنى واثنى عشر نقيبا وعلام اسمه
 يحيى واذكر اسم وما اشبه ذلك ويستدل
 على همزة الوصل في ذلك بسقوطها في التصغير
 كقولك بني وبنت ومري ومرة وثنيات
 تصغير اثنان وثنيان تصغير اثنى وماعد

هذه

هذه الامة همزتها كلها همزة قطع سوى همزة
 لام التعريف ويبدا اي الاسم وجوبا همزة مفتوحة
 مع لام التعريف فتواهمد لله والعلم والكرم والرجال
 والنسب وما اشبه ذلك تخيب اعلم ان جميع
 الهمزات التي في اوائل الضمائر واسماء الاشياء اولئك
 واو لا وما اشبه ذلك ومثال الادوات ان وان
 واي وام واما واذا واي وايها والم والمص وما اشبه
 ذلك فالهمزات في ذلك اصلية لا متناع سقوطها
 والله تعالى اعلم خاتمة فان قيل هل في
 سورة الفاتحة اسما من اسما اولاد ابليس ام
 لا قلت قد وقع السؤال سابقا فاجاب
 العلامة شمس الدين ابن الجارني وهذه صورة
 ما قول ابن ادة العلماء ائمة الدين رضي الله عنهم
 اجمعين في رجل قال ان في الفاتحة اسما اربعة
 من اولاد ابليس ذلك وهوب وكنع وكنس يعني
 انه اذا قال الحمد لله رب العالمين موصولة
 وقال اياك نعبد واياك نستعين موصولة
 حصل ذلك فلهذا ما قاله صحيح ام لا واذا لم يكن
 صحيحا فهل يوجب قابله او يعزى لامسا اديه
علي كتاب الله تعالى ام لا افتونا ما هو ريب
 الحمد لله الهادي للصواب نقول وبالله التوفيق

هذا القائل كان والله اعلم منك بحديث نقله بعضهم
عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال في سورة الفاتحة
سبعة اسماء من الشياطين وهي ذليل وهرب
وكنع وكنس الى اخرها وهذا حديث موضوع
لا صحة له وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم
من كذب على متعمدا فليتبوء مقعده من النار
فكيف يجوز لهذا القائل ان يعقد على هذا
الحديث الموضوع وكيف تكون في الفاتحة
سبعة اسماء من اسماء اولاد ابيلى وقد قال الله
تعالى لا يأتى الله الباطل من بين يديه ولا من
خلفه تنزيل من حكمه حميد وقيل السمي
صلى الله عليه وسلم والداي نفسي بيده ما انزل
في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا
في الفرقان مثلها وانما هي السبع المضاف
الى انا في الله عز وجل وقد سماها النبي صلى
الله عليه وسلم رقية مما ثبت في البخاري من قوله
صلى الله عليه وسلم وما نذر بها رقية
وايضاً من اسمائها الشفا واثنية وقد قال
نفا ونزل من القرآن ما هو شفا ورحمة
للمؤمنين فكيف تكون شفا ورحمة وجزاها اسماء
من اسماء الشياطين هذا اعتقاد باطل نفوذ
باسد

١١٦
بالله من ذلك فينبغي لهذا القائل ان يستغفر الله
ويتوب اليه ويرفع عن هذا الاعتقاد الفاسد
ونعوذ بالله من شرور انفسنا و سيئات
اعمالنا وفي هذا الكلام التلليل ما يفنى
عن التطويل انتهى والحمد لله على التمام
والصلوة والسلام على خير الانام وقد
وقع النزاع من تأليفه في راس الخسيس الثالث
من شهر محرم الحرام سنة الف وستين
من الهجرة النبوية والحمد لله وحده
من كتابه نعوذ بالله وحده وحسن
تدقيقه على نواضع عباد الله وانزلهم
واذنبهم واحوجهم الى مغفرته ورحمته
موسى ابن حسين البقاعي بلدا
السن في مذهبنا المذهب
وطنا غفر الله له ولوالديه
ولما اخذ ولجميع المسلمين
الحق يا رب العالمين
وذكر سنة عشر
ومايه والذ

هذه لتذكير يوم الجمعة

السلام صل وسلم وبارك على سيدنا محمد الذي لما و نضب
له المعراج سلماً ورتقا من سماء إلى سما و كان ما ملائكة الكرام
أماما مقدما الذي لولاه ما كان أرضا و سما الذي
لولاه ما علم آدم الاسماء و كان له معلما الذي ينبع من أصابعه
الماء فاروي به جيشا عمر ما الذي أنزلت عليه في محكم
كتابك العزيز المكرم ما و ما رمت أفرمت ولكن الله بها
صاحب هذا الجود والفضل والمدد سيدنا و مولانا
و حبيب قلوبنا و شفيع ذنوبنا نبينا محمد الصادق
في كلامه العاذل في عود و احكامه الذي بيننا لا شئ
حلال الشرع من حرامه فاصبح موبدا منصورا خريجا
من وراثة نوحا مبيورا و كان صلى الله عليه و آله يورث
كبرا و يرحم صغيرا و تقوم دجورا و يصوم حبيرا
الذي أنزلت عليه يا مولا نا في كتابك العزيز المنيف
انا ارسلناك شاهدا و مبشرا و نذيرا نبينا صام و قام
حقا نقر من عند الاقدام خدام البيت الحرام و صبا و النسا
نبينا السلام صل وسلم عليه انت الوحد الذي لا شئ
الجدع اليابس يوحى اليه فما كنت حتى و صنع يده اشراف
عليه فهو يسمع صلاة من يصلي عليه السلام صل وسلم عليه كلانا ح
الحمام و نراحت الاقدام ما بين طيبي و زعفران والوكن
والخطام و انتم و عليه و نرا ان بينه الامم من الله
الغلاف صلاة و الف الف سلام اللهم صل وسلم على سيدنا
محمد صاحب المطلق البرية و الانوار المضية و الاخلاق

الرضية



Copyright © King Saud University

شبكة

الألوكة

www.alukah.net